# مولوي اسحاق مدني في حواره مع (تنا) : مجمع التقريب يسعى الى ارساء اسس الانسجام و الوحدة بين المسلمين




على اعتاب الذكرى السنوية لتأسيس المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، لفت مولوي اسحاق مدني الى آفاق و تطلعات مجمع التقريب موضحاً : لا شك أن ارساء اسس الوحدة و تعزيز الانسجام و التضامن بين المسلمين ، يشكّل الهدف الرئيس من تأسيس المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، و اذا ما تعذر تحقيق ذلك بشكل كامل حتى الآن فهذا لا يعني أن أنشطة و فعاليات المجمع لم تكن مجدية ، بل على العكس ان ما تحقق في هذا المجال يبعث على الفخر و الاعتزاز ، خاصة و أن مجمع التقريب لا يألوا جهداً في انجاز الاعمال الخيرة في العالم الاسلامي و تحقق الامر بالمعروف .

و أشار العالم السني البارز الى جانب من فعاليات مجمع التقريب ذي التوجهات الوحدوية موضحاً : من جملة الانشطة و الفعاليات الهامة التي يحرص على ادائها مجمع التقريب ، يمكن الاشارة الى المؤتمرات و الملتقيات الدولية التي يشارك فيها كبار العلماء من السنة و الشيعة ، اضافة الى اصدار الكتب و المجلات و المطبوعات التي تتمحور حول البحوث و الدراسات التقريبية ، و محاولة الوقوف على السبل

الكفيلة بتحقق الامة الاسلامية الواحدة ، و ارساء و توثيق القواسم المشتركة بين ابناء الدين الواحد ، و ترسيخ اواصر الاخوة بين المسلمين بمختلف انتماءاتهم المذهبية .

و في جانب آخر من حواره ، أشار مولوي اسحاق مدني الى تعاظم دسائس و مؤامرات الاعداء لبث الضغينة و العداوات بين المسلمين ، و توسيع هوة التباعد بين المذاهب الاسلامية ، مما اظفى على مهام عمل مجمع التقريب المزيد من الخطورة و التعقيد.

و أوضح عضو المجلس الاعلى للتقريب بين المذاهب الاسلامية : أن الكثير من الاعمال التي تؤدى باسم الاسلام تسيء الى الاسلام و تشوه صورته ، و هذا ما يطمح اليه الاعداء أملاً في تحقيق مطامعهم و اهدافهم في البلدان الاسلامية .

و لفت مولوي اسحاق مدني الى قوله عزّ من قائل "وَاعتَصِموا بِحَبلِ اللَّهِ جَميعًا وَلا تَفَرَّقوا " ، مشدداً : يهدف المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية الى ترجمة الاوامر الالهية و تجسيدها على ارض الواقع و يعتبر ذلك أمله و مبتغاه . و من خلال نظرة سريعة الى المبادرات و الفعاليات التي قام و يقوم بها المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ، تتضح تماماً عظمة الجهود و المساعي التي يحرص عليها المجمع في جمع شمل المسلمين ، و تعزيز اواصر الاخوة بين ابناء الدين الواحد ، و نبذل الخلافات و الفرقة ، و التمهيد لبلورة الامة الاسلامية الواحدة .